

#COVID-19 - مؤسسة زكورة تواصل التزامها تجاه المستفيدين من مختلف برامجها

منذ الإعلان عن أول حالة مصابة بـ COVID-19، اتخذ المغرب الإجراءات و التدابير اللازمة للحد من انتشار هذا الفيروس. ووفقاً لإجراءات الطوارئ الصحية، أغلقت مؤسسة زكورة جميع مدارسها ومراكز التدريب التابعة لها و ذلك من أجل حماية المستفيدين وأسرهم وموظفيها وشركائها. كما عملت المؤسسة في نفس الوقت على تدابير مختلفة، للحد من تأثير هذه الأزمة على المستفيدين من برامجها. وفي هذا الصدد، تم تطوير برنامج تواصل يعمد على المكالمات الهاتفية، و يحترم خصائص كل فئة من المستفيدين.

وبالتالي، ومن أجل ضمان تقدم المشاريع، والحفاظ على الاتصال مع المستفيدين المباشرين وغير المباشرين وإعداد مرحلة ما بعد الحجر الصحي بنجاح، قام فريق المؤسسة بالكامل بتعديل أسلوب عمله ليلائم هذا الوضع الاستثنائي. و من أجل دعم الموظفين وسفراء الميدان على أكمل وجه، قامت أكاديمية زكورة بتطوير هندسة للتكوين عن بعد، بهدف إعدادهم لتقديم الدعم التربوي والترفيهي المناسب.

يمثل هذا الامر تحدياً بحد ذاته، فنظراً لعملها بشكل رئيسي في المناطق القروية، وجب على المؤسسة أن تأخذ بعين الاعتبار صعوبة ربط الاتصال بالمستفيدين وذلك من أجل تقديم وسائل الدعم المناسبة لهم. و تم تفضيل استعمال تقنيتين، التقنية الأولى خاصة بالتواصل عبر المكالمات الهاتفية و التقنية الثانية تعتمد على المجموعات التي تسمح بالمشاركة عبر تطبيق whatsapp، والتي تسمح أيضاً بالرسائل الصوتية والتواصل الفعال فيما بين أعضاء المجموعات المشكلة عبر هذا التطبيق. بالنسبة لبرنامج التعليم الأولي، قامت المؤسسة باعتماد مرافقة أولياء الأمور من قبل المربيات حتى يتمكنوا بدورهم من توجيه أطفالهم في تربيتهم ونموهم نظراً لصغر سنهم. وقد أظهر الفريق التربوي والمربيات نجاعة وإبداعاً ملحوظاً في تكييف الأنشطة والألعاب مع التربية عن بعد لضمان استمرارية البرمجة البيداغوجية. في هذا السياق الخاص الذي يجب أن يواجهه الأطفال رغماً عنهم، لعبت هذه الحصص مع مربياتهم دوراً بارزاً على المستوى الاجتماعي- التربوي وكذلك على المستوى الترفيهي.

المشاريع الأخرى كمراكز التدريب وبرامج التربية غير النظامية تتلقى مصاحبة ودعمًا خاصين. فمركز Créations Solidaires بالإضافة إلى مركز SMaRT Initiatives، مشاريع تدعمها على التوالي مؤسسة Drosos ومؤسسة SMaRT، قاموا بتكييف ورشات العمل التدريبية الخاصة بهم حتى يتمكن المستفيدون من متابعتها بأمان و فعالية من منازلهم. وقد استخدم المدربون والمشرفون دعائم مختلفة مثل التطبيقات (applications) التي تسمح بالتفاعلات المباشرة، ومشاركة مقاطع الفيديو؛ كما تم اعتماد الدعم الفردي أيضاً عند الضرورة.

و تود مؤسسة زكورة تحية مبادرات التضامن الوطنية وحركات المواطنين التي تساعد كل من يحتاجها في جميع أنحاء المملكة. و تلتزم هي الأخرى أكثر من أي وقت مضى بمضاعفة مجهوداتها للحفاظ على دعمها للفئات الضعيفة المستفيدة من برامجها.

معاً، يمكننا التغلب على آثار هذا الوباء، من خلال تضامننا و وحدتنا، والاهتمام بأنفسنا والآخرين ! من واجبنا أن نكون مواطنين مسؤولين.

-انتهى-

بخصوص مؤسسة زكورة :

تعمل مؤسسة زكورة المعترف بها كمؤسسة ذات المنفعة العامة، منذ أكثر من 22 عاماً من أجل التنمية البشرية من خلال تربية الأطفال، تكوين الشباب وتمكين النساء. وتتمتع المؤسسة بتجربة واسعة في نشر البرامج التربوية الاجتماعية الموجهة للمناطق القروية والفئات المحرومة. ومنذ إنشاء المؤسسة، استفاد من برامجها أكثر من 220 000 طفل وشباب وشابة و نساء، ولدعم هذه الدينامية، تم تدريب أكثر من 100 4 من الموارد البشرية.

للتواصل مع المؤسسة n.kadiri@fondationzakoura.org -- للمزيد من المعلومات : www.fondationzakoura.org